

Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/COP/DEC/IX/2  
9 October 2008

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي

الاجتماع التاسع

بون، 19-30 مايو/أيار 2008

البند 3-1 من جدول الأعمال

المقررات المعتمدة في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

المقرر 2/9 التنوع البيولوجي الزراعي: الوقود الحيوي والتنوع البيولوجي

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يأخذ في الحسبان الأهمية الكبرى والطبيعة المعقدة لقضية إنتاج واستخدام الوقود الحيوي فيما يتعلق بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام،

وإذ يأخذ في الحسبان أيضا المناقشات في الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية حسبما ورد في توصيتها 7/12، التي تقدم تحليلا أوليا للتأثيرات الإيجابية والسلبية المحتملة للوقود الحيوي على التنوع البيولوجي ورفاه الإنسان،

وإدراكا منه بالمساهمة المحتملة للإنتاج والاستخدام المستدامين للوقود الحيوي في تحقيق هدف التنوع البيولوجي لعام 2010 وهدف مؤتمر القمة العالمي بشأن التنمية المستدامة لعام 2010، والتشجيع على التنمية المستدامة وتحسين سبل العيش في المناطق الريفية، وخصوصا في البلدان النامية، وكذلك لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وإذ يدرك التأثيرات السلبية البيئية والاجتماعية-الاقتصادية المحتملة من الإنتاج والاستخدام غير المستدامين للوقود الحيوي،

وإدراكا منه بالحاجة إلى تشجيع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالإنتاج والاستخدام المستدامين للوقود الحيوي؛ وإذ يلاحظ أيضا إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية،

وإذ يحيط علما أيضا بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية،<sup>1</sup>

وإذ يشدد على أن استدامة إنتاج واستخدام الوقود الحيوي يجب أن تأخذ في الحسبان بالضرورة الركائز البيئية والاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة،

<sup>1</sup> القرار 295/61 الصادر عن الجمعية العامة بتاريخ 13 سبتمبر/أيلول 2007، المرفق.

واعترافاً منه بأن لتعزيز الإنتاج والاستخدام المستدامين للوقود الحيوي من الضروري النهوض ببناء القدرات، والبحوث، ونقل التكنولوجيات الصديقة للبيئة، والتعاون التكنولوجي، بالإضافة إلى تقديم موارد مالية جديدة وإضافية وفقاً للمادة 20 من الاتفاقية،

وإذ يشدد على أن استدامة إنتاج واستخدام الوقود الحيوي تتوقف على اعتماد أطر ملائمة للسياسات؛

واعترافاً منه بأن التأثيرات الإيجابية والسلبية المحتملة لإنتاج الوقود الحيوي واستخدامه، على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام تعتمد، ضمن جملة أمور، على المواد الأولية المستعملة، وأساليب الإنتاج وموقعه، والممارسات الزراعية المطبقة والسياسات القائمة ذات الصلة،

وإقراراً منه بأن فهما شاملاً لتأثيرات الوقود الحيوي المحتملة على التنوع البيولوجي يقتضي فهماً مقارناً بأنواع الوقود الأخرى،

وإذ يرحب بمبادرة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لتنظيم المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي: تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية، المنعقد في روما، من 3 إلى 5 يونيو/حزيران 2008،

1- يوافق على أن إنتاج واستخدام الوقود الحيوي ينبغي أن يكونا مستدامين بالعلاقة إلى التنوع البيولوجي؛

2- يقر بالحاجة إلى تشجيع التأثيرات الإيجابية والتقليل من التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي الزراعي على التنوع البيولوجي وعلى أساليب العيش في المجتمعات الأصلية والمحلية؛  
أطر السياسات

3- يحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى، بالتشاور مع المنظمات وأصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية، على ما يلي:

(أ) تشجيع الإنتاج والاستخدام المستدامين للوقود الحيوي بغية تشجيع المنافع والتقليل من المخاطر على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛

(ب) التشجيع على التأثيرات الإيجابية والتقليل من التأثيرات السلبية التي قد تؤثر على الظروف الاجتماعية - الاقتصادية والأمن الغذائي وأمن الطاقة الناتجة عن إنتاج الوقود الحيوي واستخدامه؛

(ج) إعداد وتطبيق أطر سياسات سليمة للإنتاج والاستخدام المستدامين للوقود الحيوي، مع الاعتراف بالظروف الوطنية المختلفة، ومع مراعاة الدورة الكاملة لحياتها بالمقارنة إلى أنواع الوقود الأخرى، التي تسهم في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، باستعمال الأدوات والإرشادات ذات الصلة بموجب الاتفاقية، حسب الحالة، بما في ذلك، ضمن جملة أمور:

- (1) تطبيق النهج التحوطي وفقاً لديباجة اتفاقية التنوع البيولوجي؛
- (2) مبادئ أديس أبابا وخطوطها التوجيهية بشأن الاستخدام المستدام (المقرر 12/7) وتعديلاتها التالية؛
- (3) تطبيق نهج النظام الإيكولوجي (المقرر 6/5)؛
- (4) الخطوط الإرشادية الطوعية بشأن تقييم الأثر شاملاً التنوع البيولوجي (المقرر 28/8)؛
- (5) الخطوط الإرشادية الطوعية أغواي: غو لإجراء تقييمات الأثر الثقافي بشأن التطورات على المواقع المقدسة وعلى الأراضي والمياه التي درجت المجتمعات الأصلية والمحلية على تشغيلها أو استعمالها بصفة تقليدية (المقرر 16/7 و(او)؛

- (6) برنامج العمل بشأن المناطق المحمية (المقرر 30/7)، وبرنامج العمل بشأن المادة 8(ب) (المقرر 16/5) وبرامج العمل الأخرى ذات الصلة في الاتفاقية؛
- (7) الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات (المقرر 9/6)؛
- (8) المبادئ التوجيهية بشأن الأنواع الغريبة الغازية (المقرر 23/6)؛
- (9) تطبيق الإدارة المستدامة للغابات وأفضل الممارسات الزراعية بالعلاقفة إلى التنوع البيولوجي؛
- (10) الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛
- (11) الإرشادات ذات الصلة المعدة في إطار بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية؛

4- يقر بأن التدابير المساندة، التي تتفق والسياسات الوطنية، وحيثما يكون الأمر مناسباً، السياسات الإقليمية، ينبغي أن تشجع على التأثيرات الإيجابية وتقلل من التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي، على التنوع البيولوجي؛

احتياجات البحث والرصد

5- يناشد الأطراف، والحكومات الأخرى ومجتمع البحث، ويدعو المنظمات المعنية الأخرى إلى مواصلة دراسة ورصد التأثيرات الإيجابية والسلبية لإنتاج الوقود الحيوي واستخدامه على التنوع البيولوجي والجوانب الاجتماعية - الاقتصادية ذات الصلة، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالمجتمعات الأصلية والمحلية، ويطلب إلى الأمين التنفيذي أن يواصل جمع هذه الأدلة وجعلها متاحة من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية وغيرها من الوسائل الملائمة\*؛

التعاون

6- يحث الأطراف والحكومات الأخرى على تعزيز التعاون في مجال التنمية، بغية التشجيع على الإنتاج والاستخدام المستدامين للوقود الحيوي، من خلال ما يلي، ضمن جملة أمور:

(أ) نقل التكنولوجيات الصديقة للبيئة وفقاً للمادة 16 من الاتفاقية من أجل الإنتاج والاستخدام المستدامين للوقود الحيوي، من خلال التعاون بين الشمال والجنوب، وفيما بين بلدان الجنوب، والتعاون الإقليمي والثلاثي الأطراف؛

(ب) تبادل المعلومات بخصوص أفضل الممارسات بشأن الإنتاج والاستخدام المستدامين للوقود الحيوي وإسهامه في تحسين سبل العيش في البلدان النامية؛

الأدوات المتعلقة بالإنتاج والاستخدام المستدامين للوقود الحيوي

7- يقر بدور اتفاقية التنوع البيولوجي في الجوانب المتعلقة بالتنوع البيولوجي للإنتاج والاستخدام المستدامين للوقود الحيوي؛

\* قدم أحد الممثلين اعتراضاً رسمياً خلال العملية المؤدية إلى اعتماد هذا المقرر وأكد أنه لا يعتقد أن مؤتمر الأطراف يستطيع أن يعتمد، بصفة مشروعة، اقتراحاً أو نصاً مع وجود اعتراض رسمي عليه. وأعرب عدد قليل من الممثلين عن تحفظاتهم إزاء الإجراءات المؤدية إلى اعتماد هذا المقرر (انظر UNEP/CBD/COP/6/20، الفقرات 294-324).

8- مع الأخذ في الحسبان المبدأ 11 من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية وما يتصل بذلك من التزامات دولية، يشجع الأطراف والحكومات الأخرى والمجتمعات الأصلية والمحلية، وأصحاب المصلحة والمنظمات المعنية على ما يلي:

(أ) أن تشاطر خبراتها في إعداد وتطبيق الأدوات ذات الصلة بالإنتاج والاستخدام المستدامين للوقود الحيوي، وذلك بالعلاقة إلى التشجيع على التأثيرات الإيجابية والتقليل من التأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي، مع مراعاة دورات حياتها الكاملة بالمقارنة إلى أنواع الوقود الأخرى، ضمن جملة أمور، وذلك من خلال تدابير تشمل تزويد الأمين التنفيذي بأمثلة على ذلك؛

(ب) المشاركة في الجهود، التي تقوم بها مختلف الهيئات بخلاف اتفاقية التنوع البيولوجي التي تعالج المسائل المتعلقة بالإنتاج والاستخدام المستدامين للوقود الحيوي، بغية التشجيع على التأثيرات الإيجابية والتقليل من التأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي والجوانب المتعلقة بالتنوع البيولوجي ضمن اختصاص الاتفاقية؛

9- يعترف بالآراء الأولية الحالية للأطراف بأن العوامل المتعلقة بالتنوع البيولوجي لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي الواجب النظر فيها ترد في الفقرتين 3(ب) و 3(ج) من التوصية 7/12 الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، مع مراعاة أيضا دورات حياتها الكاملة بالمقارنة إلى أنواع الوقود الأخرى والحاجة إلى ضمان الوفاء بأهداف إدارة المناطق المحمية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يحسن حفظ الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام من إنتاج واستخدام الوقود الحيوي؛

10. وإذ يأخذ في الحسبان المبدأ 11 من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية<sup>2</sup>، يشجع القطاع الخاص على تحسين الأداء الاجتماعي والبيئي لإنتاج الوقود الحيوي، وخصوصا من خلال مبادرات طوعية، تشمل نظم إدارة البيئة ومواثيق السلوك، والترخيص والإبلاغ العام عن القضايا البيئية والاجتماعية؛  
تدابير إضافية

11. يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يقوم بنشر الخبرات المقدمة من الأطراف بموجب الفقرة 8(أ) أعلاه، من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات، ويطلب كذلك إلى الأمين التنفيذي أن يقوم بتجميع هذه الخبرات ويقدمها لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية؛

12. يطلب إلى الأمين التنفيذي عقد حلقات عمل إقليمية بشأن الإنتاج والاستخدام المستدامين للوقود الحيوي، رهنا بتوافر الموارد المالية، تهدف إلى النظر في السبل والوسائل للتشجيع على التأثيرات الإيجابية والتقليل من التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي، مع مراعاة الإرشادات ذي الصلة من الاتفاقية؛

13. يطلب إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تنظر في تقارير حلقات العمل الإقليمية، وتجميع الآراء المشار إليه في الفقرتين 5 و 11 وأن توصي بالسبل والوسائل للتشجيع على التأثيرات الإيجابية والتقليل من التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي، وذلك لنظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر؛

----

<sup>2</sup> تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، 3-14 يونيو/حزيران 1992، المجلد الأول. القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8 والتصويب)، القرار 1، المرفق الأول.